

ثم نختصر
ولكننا لا نختصر أبداً قبل الموت
فالاحتضار :
وعي الموت

★ ★ ★

وأنا مت .
وانتهى الأمر . وابتدأ
ودخلت في مرحلة الاحتضار الجميل
حيث تتوالى أمام عيني
الحقائق الجلفة لدنياهم المصقولة
والجذور المسمومة لأشجار حداقهم :
الثراء . السلطة . القسوة .
احتقار الحنان ... الحنان ... الحنان ...

★ ★ ★

كل شيء سوف يتساقط
اللحم عن سلاميات الأصابع
والذكرى عن الذاكرة
والثلج سوف يغطي القلب
بعد أن يسأم مسرحيات العشق المخدرة ...
كل شيء سوف يتساقط ويحترق